

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/X/39  
29 October 2010

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع العاشر

ناغويا، اليابان، 18-29 أكتوبر/تشرين الأول 2010

البند 6-6 من جدول الأعمال

### المقررات المعتمدة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

#### المقرر 39/10 المبادرة العالمية للتصنيف

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى أن المبادرة العالمية للتصنيف، مع برنامج العمل الخاص بها التي اعتمدها مؤتمر الأطراف بموجب المقرر 8/6 وجرى استعراضها بتعمق في المقرر 3/8، بعناصر التسليم الموجهة نحو تحقيق النتائج الواردة في المقرر 22/9، هي قضية مشتركة بين القطاعات ذات أولوية في تنفيذ جميع أهداف الاتفاقية الثلاثة بطريقة متوازنة،

1- يشير إلى أن العائق التصنيفي الجاري<sup>1</sup> لا يهدد فحسب عملية توليد بيانات تصنيفية جديدة، بل يُعرض أيضاً للخطر عملية التحقق من العينات التصنيفية والبيانات المرتبطة بها على النحو الذي أودعت به في مجموعات التاريخ الطبيعي والموارد العلمية الأخرى؛

2- وإن يعترف بإحراز تقدم محدود بشأن تقييمات احتياجات التصنيف على الصعيد الوطني، يحث الأطراف والحكومات الأخرى على إجراء تقييمات احتياجات التصنيف، حيثما ينطبق ذلك، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات طائفة كاملة من المستخدمين النهائيين واحتياجاتهم للدعم المتعلق بالتصنيف في تنفيذ جميع المواد وبرامج العمل ذات الصلة في الاتفاقية؛

3- وإن يدرك التقدم المحرز على الصعيد العالمي فيما يتعلق بتحديد أولويات احتياجات التصنيف لإدارة الأنواع الغريبة الغازية، يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على تحديد الاحتياجات التصنيفية ذات الأولوية في المجالات المواضيعية الأخرى والقضايا المشتركة بين القطاعات في الاتفاقية، مع

<sup>1</sup> مشاكل عدم المعرفة الكافية بجميع مكونات التنوع البيولوجي، بما في ذلك تصنيفها ووصفها وقيمتها ووظائفها ونقص القدرات التصنيفية حسبما يرد في المقرر 8/6.

مراعاة الاحتياجات الخاصة على الصعيد الإقليمي بشأن الأنواع والاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات المحددة على الصعيد الإقليمي؛

4- يشجع الأطراف والمنظمات الأخرى المعنية على إتاحة البيانات التصنيفية وغيرها من البيانات الضرورية والبيانات الفوقية المتأتية من مؤسسات ومنظمات التصنيف وغيرها من المؤسسات والمنظمات المعنية بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة والمجموعات التي بحوزتها استجابة للاحتياجات من المعلومات المحددة بوصفها أولويات على الصعيدين الوطني والإقليمي، مثل، جملة أمور منها، المعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة الأنواع الغريبة الغازية والأنواع المعرضة للانقراض؛

5- وإن يعترف بالحاجة إلى ضرورة وجود بيانات أفضل وأشمل عن توزيع الأنواع في نطاق المناطق البيولوجية، يحث الأطراف ويدعو الحكومات والمنظمات الأخرى إلى تحسين مستوى تنسيق بحثها التصنيفية في المناطق البيولوجية الجغرافية، وتقاسم وتبادل المعلومات الجديدة والقائمة؛

6- يحث كذلك الأطراف ويدعو الحكومات والمنظمات الأخرى إلى توسيع قاعدة المعارف المتعلقة بالنطاق الإيكولوجي للأنواع وحالة الأنواع بغية تلبية احتياجات المستخدمين على نحو أفضل فيما يتعلق بالدلالة البيولوجية للصحة الإيكولوجية؛

7- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعقد، بمساعدة آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف وبالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، حلقات تدريبية لبناء القدرات في جميع الأقاليم الفرعية والأقاليم على حسب الحاجة؛

8- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى تأييد مقترحات المشاريع المتعلقة بالمبادرة العالمية للتصنيف ذات الصلة باستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي المعدة بالتعاون مع منظمات وشبكات وطنية وإقليمية وعالمية شريكة، لتيسير عملية تمويل المشاريع من قبل مرفق البيئة العالمية ومن خلال مصادر التمويل الأخرى ذات الصلة؛

9- يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى تيسير تنمية القدرات، بالتعاون مع الشبكات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية، على حسب الحاجة، في المجالات التالية:

(أ) استخدام معارف التصنيف القابلة للتبادل والمواد المرتبطة بها، عن طريق تعزيز إدارة واستخدام مجموعات العينات المرجعية داخل البلد، مع مراعاة أحكام المادة 15 من الاتفاقية؛

(ب) التقنيات الجزيئية التي يشجع استخدامها في التصنيف، مثل ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازية، ضمن جملة تقنيات؛

(ج) تنظيم دورات تدريبية لكل من مستخدمي المعلومات التصنيف والشباب المتخصصين في علم التصنيف؛

(د) المجموعات العلمية في البلدان النامية، ولاسيما أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي؛

10- وإذ يعترف بأهمية تبادل قوائم العينات التصنيفية لأغراض بحوث التنوع البيولوجي غير التجارية، يشجع الأطراف، والحكومات والمنظمات الأخرى على إيجاد سبل لتيسير أوجه التعاون العلمي والتقني الإقليمية ودون الإقليمية والاستفادة منها، وفقاً للتشريعات الوطنية ذات الصلة والمتطلبات ذات الصلة حيثما يكون ملائماً مع إيلاء الاهتمام الواجب للحاجة إلى معالجة التغييرات في الاستخدام والنوايا بخلاف النوايا الخاصة بالتصنيف ورهنا بنتائج المفاوضات الجارية بشأن النظام الدولي للحصول وتقاسم المنافع في إطار الاتفاقية؛

11- وإذ يعترف بأنه من المتوقع أن ينخفض عدد المتخصصين في مجال التصنيف وأن التراكم السريع لمعلومات تسلسلات الحمض النووي يتطلب زيادة الخبرات في مجال التصنيف من أجل تحديد الأنواع التي تشتق منها الأنواع بشكل موثوق به؛ بما يسمح بالاستفادة بأقصى درجة من إمكانات التكنولوجيات الجديدة لمجموعة واسعة النطاق من تقييمات التنوع البيولوجي، يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على تعزيز أنشطة المؤسسات ذات الصلة بالتصنيف لتوفير فرص عمل وحوافز لأخصائيي التصنيف من الشباب وتعزيز القدرات في مجال التصنيف لإجراء تدريب ملائم لأخصائيي الاستحداث الفهرسي والمستخدمين النهائيين المعنيين بالتصنيف على الصعيد الوطني والإقليمي وعلى الصعيد العالمي؛

12- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية ومنظمات التمويل الأخرى إلى الاضطلاع بتنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف مع إيلاء اهتمام خاص لعمليات قوائم الجرد الوطنية والإقليمية لجميع الكائنات، أي النباتية والحيوانية والكائنات الدقيقة؛

13- وإذ يعترف كذلك بأن القدرات التصنيفية تشكل عنصراً حاسماً في تنفيذ جميع المواد وبرامج العمل ذات الصلة في الاتفاقية، وبأن القدرات التصنيفية اللازمة لجرد التنوع البيولوجي ورصده، بما في ذلك استخدام التكنولوجيات الجديدة، مثل ترميز الحمض النووي بالأعمدة المتوازنة وتكنولوجيا المعلومات الأخرى ذات الصلة، غير ملائمة في العديد من أنحاء العالم، يدعو مرفق البيئة العالمية، والأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية ومنظمات التمويل الأخرى إلى إعطاء أولوية أكبر لتوفير التمويل لمقترحات المبادرة العالمية للتصنيف؛

14- وإذ يرحب بالتقدم المحرز في إنشاء صندوق استئماني خاص للمبادرة العالمية للتصنيف وإذ يدرك أعمال مبادرة BioNET الدولية والشبكات والمنظمات والأطراف المعنية التي تسهم في إعداد وتشجيع استراتيجية الرعاية والحملة العالمية، على النحو المبين في التقرير المرحلي عن إنشاء صندوق خاص للمبادرة العالمية للتصنيف،<sup>2</sup>

(أ) يدعو الأطراف والحكومات والمنظمات الأخرى إلى الاستجابة بوجه عاجل من أجل تفعيل الصندوق الاستئماني قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

(ب) يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقترح التشكيل الرسمي، وفقاً للمقرر 22/9، للجنة توجيهية تعكس التوازن الإقليمي والخبرات الأخرى الملائمة لتيسير تحديد مصادر التمويل المناسبة ومساعدة تفعيل الصندوق الخاص، مع مراعاة المقترحات الواردة في التقرير المرحلي؛

15- يرحب بالقسم المعني بالتصنيف باعتباره جزءاً من البيان والتوصية الصادرين عن مؤتمر اليونسكو بشأن العلوم والسياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي المنعقد بمناسبة السنة الدولية للتنوع البيولوجي في مقر اليونسكو بباريس، من 25 إلى 29 يناير/كانون الثاني 2010، ويحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى أن تدعم وتنفذ، حسب الاقتضاء، التوصيات التالية المنبثقة عن هذا المؤتمر من أجل رفع مستوى التصنيف وإدامته وذلك وفقاً لجميع الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي، مع موافقة مسبقة، حسب الظروف، و/أو موافقة ومشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية، فضلاً عن التشريعات الوطنية ذات الصلة:

(أ) دعم المجتمعات الأصلية والمحلية في الاستحواذ على معارفها التصنيفية والحفاظ عليها؛  
(ب) تطبيق التصنيف الحاسوبي والنهج الجزيئية وغيرها من النهج الابتكارية لتسريع سير العمل التصنيفي في مجالي الاكتشاف والوصف؛

(ج) استخدام أدوات البنية التحتية الرقمية والجزيئية لإدماج البيانات التصنيفية مع الأنواع الأخرى من المعلومات المتعلقة بعلوم الحياة، ومن ثم القيام أيضاً بتوسيع نطاق المنتجات المتاحة لدعم عملية التحديد والخدمات الأخرى؛

(د) تحديد أولويات الجهود المبذولة في مجال التصنيف وفقاً للثغرات المسجلة في المعارف العلمية واحتياجات المستخدمين؛

(هـ) إرساء ممارسة نموذجية في مجال الاتصال والتواصل، واستخدام منابر وسائل الإعلام عبر الإنترنت للوصول إلى الجمهور وغيره من الجهات؛

(و) تدريب جيل جديد من المتخصصين في مجال التصنيف، يكون بمقدورهم العمل بشكل مرن وتعاوني وتقييم التكنولوجيات والأدوات الجديدة والناشئة؛

(ز) تقدير المساهمات القيمة للتصنيف والاعتراف به كفرع من فروع العلوم المتقدمة؛

16- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يضع، بالتشاور مع آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف، ونقاط الاتصال الوطنية للمبادرة والمؤسسات والهيئات والمنظمات المعنية، استراتيجية شاملة في مجال بناء القدرات للمبادرة العالمية للتصنيف على الصعيدين العالمي والإقليمي تعالج الخطة الاستراتيجية للاتفاقية للفترة 2011-2020 مع مراعاة ما يلي:

(أ) الحاجة إلى الاتساق بين الأنشطة المقررة ذات الصلة ببناء القدرات في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف والمنجزات المستهدفة الموجهة نحو تحقيق النتائج الواردة في المقرر 22/9؛

(ب) احتياجات وقدرات التصنيف المبلغ عنها بالفعل؛

(ج) أصحاب المصلحة المعنيون والموارد المطلوبة بالإضافة إلى آليات التمويل الممكنة؛

(د) احتياجات وأولويات التصنيف للمجالات المواضيعية والقضايا المشتركة بين القطاعات في الاتفاقية، وخصوصاً للعمل بشأن المناطق المحمية والأنواع الغريبة الغازية؛

وأن يقدم مشروع التقرير المرحلي إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر، ويطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية استعراض مشروع الاستراتيجية قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

17- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يضع نموذج قياسي لتقييمات الاحتياجات من التصنيف والقدرات بغية استخدامها من قبل الأطراف؛

18- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن ينظر، بالتشاور مع آلية التنسيق الخاصة بالمبادرة العالمية للتصنيف وفريق الخبراء التقنيين المخصص لمؤشرات ما بعد عام 2010 في وضع مؤشر لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المبادرة، حسب الضرورة.

-----